

## كشاف القناع عن متن الإقناع

وهو مرسل .

قال في شرح منظومة الآداب ( ويسن أن يشتغل في المسجد بالصلاة والقراءة والذكر ) لأنها لذلك بنيت .

( مستقبل القبلة ) لأنه خير المجالس ( ويكره أن يسند ظهره إليها ) وتقدم ما فيه وأن في معناه مد الرجل إليها .

( ولا يشبك أصابعه فيه ) أي في المسجد ولا حال توجهه إليه لأنه في صلاة وتقدم في المشي إلى الصلاة .

( زاد في الرعاية على خلاف صفة ما شبكها النبي صلى الله عليه وسلم ) ولعله يشير إلى ما صدر منه من التشبيك حين ذكر بني هاشم وبني المطلب .

( ويباح اتخاذ المحراب فيه ) أي في المسجد وتقدم في صلاة الجماعة .

( و ) يباح اتخاذ المحراب ( في المنزل ) وكذلك الربط والمدارس .

( ويضمن المسجد بالإتلاف إجماعاً .

ويضمن بالغصب ) قال في الآداب الكبرى ويؤخذ منه أنه إن اتخذ مسكناً أو مخزناً ونحو ذلك أنه يضمن أجرته .

كما نقول في الحر إذا استعمله كرها .

( قال الشيخ للإمام أن يأذن في بناء مسجد في طريق واسع و ) أن يأذن في بناء المسجد (

عليه ) أي على الطريق الواسع ( ما لم يضر بالناس ) وعنه المنع مطلقاً سواء بني على

سباط أو قنطرة جسر وقال أحمد أيضاً حكم المساجد التي بنيت في الطريق أن تهدم .

وعنه يجوز البناء بلا إذنه .

وحيث جاز صحت الصلاة فيه وإلا فوجهان .

وتصح فيما بني على درب مشترك بإذن أهله .

وفيه وجه .

( ويحرم أن يبني مسجد إلى جانب مسجد إلا لحاجة كضيق الأول ونحوه ) كخوف فتنة باجتماعهم

في مسجد واحد .

وظاهره وإن لم يقصد المضارة .

وعبارة المنتهى ويحرم بناء مسجد يراد به الضرر لمسجد بقربه .

( ويكره تطيينه ) بنجس ( و ) يكره ( بناؤه بنجس ) من لبن أو غيره .

وكذا تطبيقه بطوايق نجسة .

ذكره في الشرح في باب اجتناب النجاسة .

وقياسه تخصيصه .

بجص نجس .

قلت والتحريم في الكل أظهر .

( وإذا لم يبق من أهل الذمة في القرية أحد بل ماتوا أو أسلموا جاز أن تتخذ البيعة

مسجدا ) ومثلها الكنيسة والديورة وصوامع الرهبان ( لا سيما إذا كانت ببر الشام فإنه فتح

عنوة .

قاله الشيخ .

وثبت في الخبر ضرب الخباء .

واحتجار الحصير فيه ( أي في المسجد فلا بأس به وتقدم بعضه .

( ويكره لغير الإمام مداومة موضع منه ) أي من المسجد ( لا يصلي إلا فيه ) لأنه يشبه

التحجير .

( فإن داوم ) على الصلاة بموضع ( فليس هو أولى من غيره .

فإذا قام منه .

فلغيره الجلوس فيه ) لحديث من سبق إلى مباح فهو له .

( وليس لأحد أن يقيم منه إنسانا ) ولو